المعرض

الاحد في ٢٤ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٥ السنة الاولى

بقال

ان الامير عبدالله يسعى جهده للذهاب الى القدس اثناء وجود الجنرال غورو فيها

وان بعضهم يفضل ان يقيد نفسه في « خانة الغرباء » في الاحصاء من ان يحمل « تذكرة لبنانية »

وان جرائد دمشق حلفت ان تجعل لبنان موضوعاً ابدياً لمقالاتها

٢٤ تموز

في مثل هذا اليوم من سنة نشبت معركة ميسلون وقتل المرحوم يوسف العظمة وترك الامير فيصل دمشق التي دخلها الفرنساويون .

وكأن التاريخ يعيد نفسه فان فيصل أُعلن ملكاً على العراق في مثل اليوم الذي سقط فيه عرشه السوري من عام

احلام مزعجة

لا اعلم ماذا اكلتُ ليلة البارحة حتى أُتخمتُ وحلّت علي عشرات الاحلام المزعجة .

يقولون ان احلام السوء هي بخار يتصاعد من المعدة — في الليل — الى الرأس فيولد فيه هذه الخيالات والحوادث المقلقة المخيفة ولكن ايّاً كانت اسباب الاحلام فاني اسأل الله — وهو سميع — ان لا يبتليني في اليقظة — ولا في المنام ايضاً — بمثل ما ابتليتُ به ليلة امس .

حلمتُ انني كنت امشي منفرداً على "ظهور الاشرفية" افكّر ما الموضوع الذي اكتبه مقالاً اوّل لقراء « المعرض » واذا بجيش كبير من السيدات ربيبات الغنى والقصور، من طارف وتليد، قد وقفن في طريقي وفي عيونهن الجميلة لمعت شررات الانتقام كالنار المحرقة وتقدمت مني اشدهن غضباً وقالت لي — أأنت المسكين قصير العمر الذي تجرأ وكتب مقالة "بيروت في المكبرة !"

فاخذت ارتجف كالقصبة امام غضب سيدتي واجبتها

— استغفر الله ياسيدتي ان يجرأ قلمي على مثل هذا الكفر والالحاد ولكن قلم ذلك الاميركي الشيطان حسّن لي ترجمة ذلك المقال — وناقل الكفر ليس بكافر .

فتقدمت سيدة اخرى وكانت تصرّ على اسنانها فاحسست ان عظامي تفرقع تحت تلك الاسنان البيضاء الجميلة، وقالت لي بصوت غضوب



قره بكير باشا

من قواد الجيش التركي كان قائداً عاماً على جبهة ارمينيا واشتهر هناك بانتصاراته العديدة وقد نقل الى القيادة في جبهة ازمير . وهو جركسي الاصل لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره .

ننشر رسمه هنا بمناسبة الحركات الحربية المنتظرة بين اليونان والاتراك



فوزي باشا

رئيس وزارة انقره الجديد

هو الذي خلف في الوزارة بكر سامي بك مندوب انقره اليوم في باريس وكان قبل وصوله الى رئاسة الوزارة قائداً على جبهة ازمير واشتهر هناك بشدته العسكرية وتعزى اليه الانتصارات الاولى على جبهة ازمير .

وهو اليوم رئيس الوزارة ووزير الحربية ويحمل اكبر رتبة عسكرية « فريق اول » في الحكومة الوطنية . ولما وصل الى رئاسة الوزارة تخوف بعض السياسيين الاوربيين من ان تكون سياسته متطرفة ولكنه اظهر مسالمة وحنكة في خطته الجديدة

— مهما اختلقتَ من الاعذار فانت مسؤول وسننتقم منك انتقاماً لم يشهده نيرون .

واشارت الى بقية جيش السيدات فهممن بي يحاولن رمي من شاهق الى قعر الوادي

اما انا فارتخت مفاصلي من الخوف وركعت امامهن اسأل الرحمة والغفران والسماح لي بكتابة وصيتي الاخيرة وتوديع الدنيا « والمعرض » قبل هذه الميتة الشنعاء

ورغم الخوف الذي كاد يقتلني والارتجاف الآخذ بكل مفاصلي لم اتمالك من الاعجاب بتلك الروائح العطرية الجميلة التي كانت تفوح من ثياب سيداتي الغاضبات ومن الاندهاش امام الوان ونعومة كلساتهن الحريرية المنسكبة سكباً على تلك الاقدام اللطيفة البيضاء ومن تحتها الاحذية "المخرمة" التي يمكننا ان نعدّها — لما فيها من الصناعة والدقة — بين عجائب الدنيا السبع

اما سيداتي المنتقمات فلم يشأن ان يشفقن على شبابي بل تقدمنّ مني وشددن عليّ الحبل حتى اغمي عليّ واخذن يرجحنني فوق شفير تلك الهاوية حتى تقطعت اوصالي ثم اهوين بي، فاذا انا هابط

كجلمود صخر حطه السيل من علٍ — الى قعر الوادي فانتفضت انتفاضة غريبة وزعقت زعقة خرجت من اعماق قلبي :

واذ ذاك افقتُ مذعوراً فاذا انا واقع من السرير الى الارض .

فقمت لا اصدق بالنجاة وحمدت الله ثلاثاً ... ثم رجعت الى السرير وانا استجير العذراء والملائكة والقديسين الصالحين .

....

نمت ثانية فحلمت اني ذاهب على طريق فرن الشباك ترويحاً للنفس من عناء الاشغال فسمعت ضجة (صيحة) قائمة ورائي فالتفت ورايت مئات من « الخادمات » يجددن في اثري فاستعذت بالابالسة وقلت — يا رحمان يارحيم يافتاح ياعليم ..

وتقدمت مني شيخة شمطاء قصيرة القامة بادنة الجسم كالحة اللون وهزتني هزاً عنيفاً وقالت لي وهي تدمدم — أأنت صاحب مقال بعض مطاليب الخادمات ؟ »

فجمد الدم في عروقي وخفت ان اصاب بالسكتة امام هذه الوجوه الكوالح وتمتمت بلسان يتلعثم

— معاذ الله — معاذ الله! لست انا صاحب المقال ولكنه مترجم عن الافرنسية فاقمن الدعوى على كاتبه وانا اشهد

— ألم يعجبك في كل الجرائد والمجلات غير هذا للترجمة ؟ انك مستحق للعقاب ولا نجاة ترجى قبل تأدية الحساب

— ولكن تذكرن يا حضرة « الآنسات الفاضلات » خدماتي السابقة ودفاعي عنكن في الماضي « وقرص الحلوى » الذي قدمه « للمداعب » صديقي « ملك مخبري الجرائد » باسم خادمات بيروت جزاء دفاعه عنكن — »

عبثاً حاولت اقناعهن بمثل هذه البراهين فانهن ابين الأ « قتلي » فهجمن عليّ واخذنّ بخناقي فانتفضت انتفاض الهارب من الموت وافقت مذعوراً فاذا انا في « الوقعة الثانية » عن السرير

ركعت وحمدت الله على نجاتي وغسلت وجهي بقليل من الماء ثم عدت الى السرير وانا اسأل الله ان يطلع عليّ الفجر بالسلامة .

....

نمت ثالثة فحلمت اني في ساحة البرج اتمشى واذا بسواقي السيارات ينادون = هذا هو .. هذا هو ....

فالتفت لارى من يعنون فاذا اصابعهم — وتعد بالمئات — موجهة اليّ فايقنت بالهلاك المحتم وجمدت في مكاني لا تحملني رجلاي منه

وتقدم اولئك الشبان « العتاعيت » مني وبدون سلام ولا كلام ولا خطاب ولا جواب قبضوا عليّ وربطوني بيدي ورجلي وحكموا ان تمرّ على جسمي كل سياراتهم الخفيفة الروح صفاً صفاً .

صحت ورجوت واستشفعت بعض من اعرفه منهم ولكنهم لو يسمعون الاستغاثة لما كانت ارواح الناس تزهق تحت دواليب سياراتهم .

واصطفت تلك السيارات امامي وحرّك السواقون « الموتور » ثم جلسوا على عروشهم حيث يحكمون بالاعدام على الناس منتظرين الاشارة

واذا زعيمهم يقول ... واحد ... اثنان ...

وما اتم « الثلاثة » حتى هدرت تلك الآلات التي تقتل « عن غير قصد » فكيف عن قصد

ولما شعرت ان ساعتي قد دنت ولا مناص من هذه الميتة الشنعاء التي لم اتمناها في حياتي لالدّ الاعداء انتفضت محاولاً التملص من تلك الحبال فافقت وانا للمرة الثالثة واقع تحت السرير وقد كسرت رجلي هذه المرة من شدة الصدمة .

نهضت انفض عني غبار الموت ولم اعد اجسر ان انام فبقيت جالساً على الكرسي اشدد جفوني على محاربة الغمض حتى كان الصباح .

فاقسمت ان لا اكتب ولا اقبل من يكتب ولا اقبل في الادارة رجلاً مغضوباً عليه من السيدات الغنيات والخادمات القويّات والسواقين المجانين .

صديق قديم

يذكر اللبنانيون — ولا شك — خطيباً طلق اللسان طالما وقف على منابرهم مواقف مشهودة فاهتزت له اعوادها ذلك الخطيب هو الخوري يوسف اسطفان « الاستاذ حبيب اسطفان اليوم » نزيل جزيرة كوبا

لقد كان الاستاذ صديقاً لنا حميماً ولكن تلك الصداقة لم تمنعنا عن انتقاده بشدة عندما اغواه بعضهم لترك المبدأ اللبناني والانحياز الى سياسة الامير فيصل في دمشق في تلك الايام العصيبة

على ان ذلك الصديق لم يلبث ان ادرك خطأ السياسة التي سار عليها مقتنعاً من صحتها فهجر دمشق الى مصر ثم الى اميركا وهناك — في البلاد البعيدة النائية — اعلن بملء الصراحة وبتلك اللهجة الحرة المشهورة عنه غلطه السياسي ورجوعه غير متنكر ولا متردد الى مبدأه اللبناني القديم الذي مشينا واياه جنباً الى جنب عليه مدة ليست بالقصيرة الايام

ويسرنا اليوم بل يلذّ لنا ان نقول ان ذلك الصديق قام يعزز الذكاء اللبناني في بلاد المهجر ويبرهن لابناء اميركا الحرة ان هذه الجبال العزيزة تخرج رجالاً يحق لاميركا نفسها ان تتفاخر بهم .

لقد مضى على وصول حبيب اسطفان الى كوبا سبعة اشهر تمكن في خلالها من اتقان اللغة الاسبانية ومن الوقوف على منابر اكبر جامعاتها يلقي على اكابر ادبائهم وعلمائهم خطباً بنفس لغتهم تأخذ بمجامع قلوبهم حتى ان صحف عاصمة كوبا « هافانا » نشرت رسمه عدة مرات وكتبت عنه مقالات ضافية واعجبت بفصاحته وقوة عارضته ولقبته بالنابغة اللبناني .

وقد اطلعنا على هذه الصحف في ادارة رصيفتنا « البرق » وشاهدنا رسم الاستاذ ايضاً في المأدبة الشائقة التي اقيمت هناك لاكرامه وحضرها عدد كبير من رجال الحكومة والادباء .

والذي علمناه ان الاستاذ دعي الى نيويورك لالقاء المحاضرات في جامعات الولايات المتحدة باللغة الانكليزية

من البادئ ؟

نشرت لسان الحال مقالاً افتتاحياً في عدد ٢٣ تموز ناخذ منه المقطع الاول

لفظ فخامة المندوب السامي في النادي الافرنسي ليلة ١٤ تموز خطاباً اشار فيه الى المناظرة القائمة بين البعض من الصحف المسيحية والاسلامية في الثغر. وقد انتجنا مما قاله فخامته بهذا الشأن ان المسألة لم تعرض عليه بصورة خالية من التعرض لفريق دون الاخر بدليل قوله « واني اسف ان ارى في هذه الاسابيع الاخيرة ان البعض من الجرائد المسيحية قائمة ضد المسلمين بحملات اجابها عليها هؤلاء بلهجة لا تقل شدة عن لهجة اولئك » فينتج من هذا القول ان الجرائد التي ينعتونها بالمسيحية كانت البادئة بالمناظرة ولكننا اذا راجعنا الجرائد المتناظرة نجد ان البادئ منها انما كان حضرة محمد باشا المخزومي على صفحات جريدة البلاغ وذلك بمقال لو اطلع عليه فخامته لعدل حكمه في اي من الفريقين واقعة عليه مسؤلية فتح باب المناظرة

عند الامير عبدالله

قال مراسل (المقطم) في عمان :

انعم الامير عبدالله بالرتب والالقاب الفخرية على اكثر من اربعين وجيهاً من زعماء الكرك وشيوخها من رتبة امير لواء وقائد ورئيس

وعين الامير عادل ارسلان كاتباً خاصاً ورئيساً للديوان وقد اذن سمو الامير لسلفه عوني بك عبد الهادي في اعفائه من هذا المنصب لشؤون خاصة

ووردت برقية من الملك حسين علي ولده الامير عبدالله يأمره بالشروع في تعمير الخط الحديدي بين عمان — معان — المدينة وقد تألفت لجنة للكشف الابتدائي عن هذا الخط من خالد بك الحكيم والمهندس مصطفى افندي وضابط اخر وشخص من الشرفاء

ونفى الامير عبدالله رسمياً كل صلة لمنطقة شرقي الاردن بحادثة التعدي على الجنرال غورو

عصابة هنانو

قالت الف باء

علمنا من مصدر خاص ان عصابة ابرهيم هنانو قد تشتت شملها ولم يبق سوى عشرة اشخاص محصورين في ضواحي بلعاس من كل جهة وان بين الاسرى الذين وقعوا بايدي الجنود الفرنساوية وجد ضابط الماني واخر بلغاري والثالث انكليزي وان هنانو المذكور كان بعد ان اصاب عصابته الفشل فكر ان يقطع الاردن ويذهب الى ما ورائه حيث يجد حسن الرعاية ولكنه غدا الان محصوراً ولا يلبث ان يسلم او يؤخذ

الجنرال غورو في فلسطين

قال مراسل الف باء في فلسطين :

سيتشرف فلسطين عن طريق حيفا في الاسبوع القادم فخامة الجنرال غورو المندوب السامي افرنسا في سوريا ولبنان وذلك لاجل رد الزيارة لفخامة المندوب السامي في فلسطين . وربما صادفت زيارة الجنرال زيارة الاسطول البريطاني الذي سيكون في مياهنا بعد عدة ايام.

فرنكلان بويون في حلب

حذفت المراقبة في حلب الخطاب الذي القاه المسيو فرنكلان بويون في مأدبة الحاكم العام فكثرت التقولات حول هذا الحذف الى ان قابل صاحب جريدة التقدم المسيو فرنكلان بويون فصرح له المندوب بانه يأبى ان تنشر الصحف — اياً كانت — شيئاً من تصريحاته فيما يتعلق بمهمته في انقره .

لويد جورج وهردنغ

تقرر سفر المستر لويد جورج الى واشنطون للاتفاق مع الحكومة الاميركية على عدة امور هامة منها المسألة الايرلندية ومسألة تحديد السلاح .

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

في سطرين

منعت حكومة فلسطين دخول جريدة الف باء الى الاراضي المقدسة

علمنا ان الحكومة اللبنانية وضعت بعضهم في حاصبيا تحت المراقبة .

زار المسيو ده كاي الاسكندرية ثم لم نبرح ان غادرها الى فرنسا

يقال ان الجنرال هرنجتن ومصطفى كمال باشا سيتفاوضان بعد عدولها عن المفاوضة لان مصطفى كمال عدل عن شروطه السابقة

اكتشفت مؤامرة بولشفيكية في مصر ضد الحكومة .

اعلنت ادارة السكة الحديدية في بيروت انها صارت مستعدة لشحن بضائع التجار الى الداخلية

صدر امر المفوضية الرسمي باسناد مديرية المالية الى يوسف بك مرزا وسيستلم مهام وظيفته يوم الاثنين

الرجوع الى الاوطان

وصل الى لبنان مع الباخرة « اسيا » ثلاثمئة من مهاجريه وقد صرحوا ان العدد الاكبر من المهاجرين اللبنانيين ينوون العود الى لبنان .

* * *

فتى يقتل دباً

ليل السبت الواقع في ١٧ تموز سطا دب ضار على ارض ومواشي فرهود صبرا الكعدي في جرود بسكنتا في محلة العيون فطارده الشاب الباسل اسعد ابن صاحب الارض البالغ من العمر ١٦ سنة فرجع اليه الدب ونشب بينهما عراك هائل فسل اسعد خنجره وعاجله بضربة على مقتله كانت القاضية عليه وقد عجب الجميع لشجاعة هذا الفتى وبسالته النادرة

. . .

اكبر راتب في العالم

تقبضه فتاة

ذكرت جريدة « التيمس المصورة » ان الانسة « ماري مايل منتر » تقبض اكبر راتب في العالم وهو ٢٥٠ الف ليره انكليزية وهذه الفتاة لم تبلغ من العمر التاسعة عشرة سنة وهي اشهر ممثلة في انكلترا .

. . .

الحدود بين سوريا وفلسطين

وصلت الى درعا اللجنة المنوط بها امر تجديد الحدود بين فلسطين وسوريا وهي مؤلفة من الاشخاص الاتية اسمائهم :

اللجنة الانكليزية = الكولونيل نيوكمب والكابتن كروفس مندوب عجلون وكابتن آخر

اللجنة الافرنسية = الكولونيل بولين وآخرون غيره لم تعرف اسماؤهم

وقد سافرت اللجنة المذكورة الى مزريب حيث تبدأ بوضع النقط اللازمة

. .

غرائب الصدف

تزوجت سيدة قبل الحرب بسنين من فرنسوي فرزقت منه ولدين ثم مات زوجها فتزوجت من الماني ورزقت منه ولدين اخرين وشب الاربعة فلما نشبت الحرب انضم الاولان الى الجيش الفرنساوي والاخيران الى الجيش الالماني . وقد جاءت الاخبار لهذه الوالدة المسكينة بأن ابنائها الاربعة سقطوا في حومة الوغى

. .

مردة البانيا

اعلن مردة البانيا الجمهورية وانتخبوا رئيساً لهم ماركو دجوني

في رياض الشعر

خلّ عينيك تدمعا

اما وجلال الله لو تذكريني
كذكريك ما كففت للعين مدمعا
فقالت — بلى اوالله ذكرٌ لوانه
يصبُّ على صم الصفا لتصدعا
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها
عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
واذكر ايام الحمى ثم انثني
على كبدي من خشية ان تصدعا
فليست عشيات الحمى برواجع
عليك . ولكن خلِّ عينيك تدمعا
(مجنون ليلى)

...

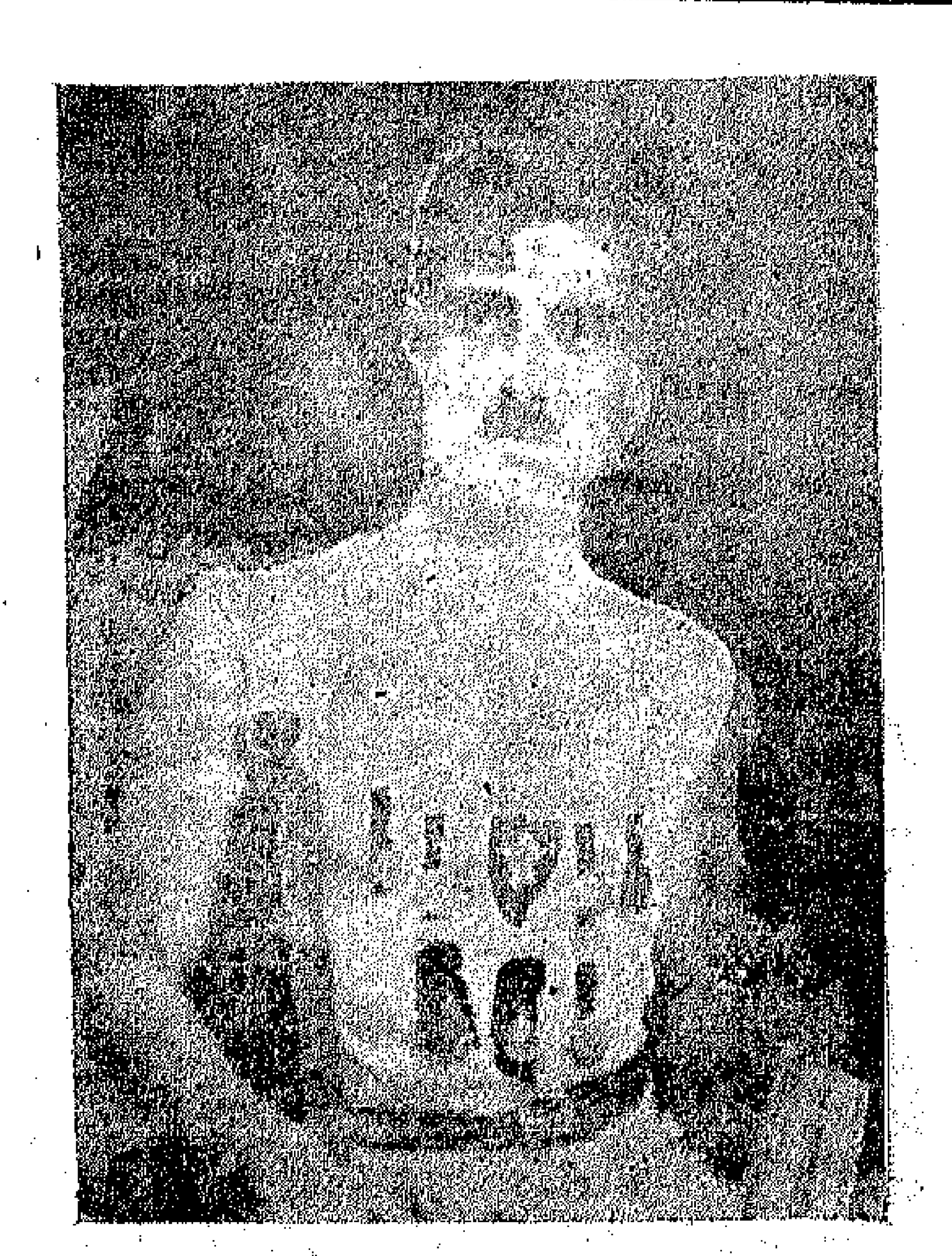
واصفحي عماً مضى

غضبتُ اذ زرتُ اخرى خلسة
فلها العقبى . لدينا والرضى
يافدتك النفس كانت هفوة
فاغفريها واصفحي عما مضى
واتركي العذل على من قاله
وانسبي جوري الى حكم القضا
فلقد نبهني من رقدتي
وعلى قلبي كنيران الغضى
(ابو النواس)

من يشتري !

وقفتُ لها كيما تمرّ لعلني
اخالسها التسليم ان لم تسلّم
ولما رأتني والوشاة تحدرت
مدامعها خوفاً ولم تتكلم
مساكين اهل العشق ما كنت اشتري
جميع حياة العاشقين بدرهم

اناسٌ امناهم فنمّوا حديثنا
فلما كتمنا السرّ عنهم تقوّلوا
فلم يحفظوا الود الذي كان بيننا
ولا حين هموا بالقطيعة اجملوا
العباس بن الاجنف



فؤاد بك عبد الملك

ننشر هنا رسم صديقنا الشاب الاديب فؤاد بك عبد الملك الذي امتاز على اقرانه في الجامعة الاميركيه في الالعاب الرياضية على اختلافها ونال كل اوسمتها التي يراها الناظر ظاهرة على صدره ونال ايضاً جائزة « كأس الفضة » دلالة تفوقه في الالعاب وهو يحمله بيده كما يظهر في الرسم . ويعد فؤاد بك من اقدر شبان الرياضيين وانشطهم الى الالعاب . وهو اصغر انجال المشترع القدير امين بك عبد الملك الذي يحق له ان يفاخر بشبانه الاربعة — كما فاخرت ام كاتو الرومانية بولديها كاجمل حلاها .

فنهنئ امين بك بشبانه كما نهنئهم بتفوقهم ونجاحهم

ايها افضل

تقرر اعطاء جندي شجاع وساماً مع مكافأة نقدية فجمع الضابط افراد السرية والقى عليهم خطاباً موجزاً اثنى به على شجاعة النفر المذكور واتم خطابه بقوله :

« فمكافأة للشجاعة اعلق هذا الوسام على صدر رفيقكم هذا واودع الى صندوق المال عشرة دنانير باسمه

فعندئذ سأل النفر الضابط بعد ما احمر واصفر

= الا يصح يامولاي ان تضعوا الدنانير العشرة على صدري وتودعوا الوسام الى صندوق المال

= بين شاعر متهوس ورفيقه =

الشاعر — ان صاحب المجلة الادبية الذي ارسلت له منظومتي قد اعادها الي دون ان ينشرها

— لا باس فقد انتقمت لنفسك منه

= وكيف ذلك

— الم يضطر الرجل المسكين لقرائتها

جراب الكردي

بلا عنوان

— يجاهر العربان في السلط بتمردهم على حكومة الامير عبدالله وقد تألف في تلك المدينة حزب غريب يطالب بالاستقلال المطلق الناجز .

— غادر الثغر الى سوق الغرب غبطة السيد فريغوريوس الرابع بطريرك الروم حيث يترأس (السندوس) المقدس

— يصل في اوائل الشهر المقبل الى لبنان رهط من ادبائه النازلين في وادي النيل .

— لايسافر فخامة الجنرال غورو الى فرنسا قبل اواخر الخريف

— اسندت مهام السكرتيرية العامة في القومسيرية العليا الى المسيو كارليه في غياب المسيو ده كه .

— سحبت الحكومة (قانون القضاة) من اللجنة الادارية عقيب المناقشات الشديدة الاخيرة .

— كتبت صحف فلسطين ان حكومة يافا تستعد لاستقبال فخامة الجنرال غورو الذي سيزور السر هربرت صموئيل في القدس قبل نهاية تموز .

— في البرقيات الاخيرة ان وزير خارجية المانيا الحالي كان قنصلاً لدولته قبل الحرب في بيروت .

— تناقضت الروايات في الصحف عن سفر المسيو فرنكلان بويون وآخر ما علمناه من المصدر الرسمي ان حضرة الوزير المندوب قد غادر الثغر الى فرنسا وليس الى انقره على ظهر الدارعة كسّار .

— يزور في الاسبوع القادم سعادة الحاكم العام قضاء راشيا

— يسير الاحصاء في شمالي لبنان على قدم وساق .

— تصل الباخرة سفنكس في ٧ آب الى بيروت .

— من اخبار بلاد العرب ان الامام يحيى يجيش القبائل لفتح الحجاز ولايزال الولاة الاتراك يحكمون اليمن والهلال يخفق فوق دور الحكومة .

— ظهر في النجف وكربلاء والبصرة حزب قوي عراقي يعارض في تولية الامير فيصل على العراق .

— سينشي الاستاذ عبدالعزيز الجاويش المصري جريدة عربية في سويسرا وينشي الامير شكيب ارسلان جريدة آخرى في برلين .

— جمع الكولونيل نيجر من ثوار العلويين الذين قدموا الطاعة ١٢ الف بندقية وقد انتهت هناك الحركات العسكرية .

— تمزقت عصابة ابرهيم هنانو الذى فرَّ الى ماوراء الحدود السورية .

— اصدر مجلس انقره قراراً عالياً يقضي بنفي الخنازير من الاناضول .

فيصل الاول

ملك العراق

جاء في برقيات الارز ان العراقيين بايعوا الامير فيصلاً ملكاً على العراق :

والذي يعرفه القراء ان الامير سافر الى بغداد بعد اتفاقه مع انكلترا لهذه الغاية ولكن ظهر هناك حزب قوي من الوطنيين المعاكسين للانكليز يأبى اسناد العرش العراقي الى الامير فيصل لاسباب اهمها هوانسموه كثير الانقياد للسياسة البريطانية وكان في رأس هذا الحزب السيد طالب النقيب الذي نفاه الانكليز عندما رأوه ساعياً الى مقاومتهم بالسلاح والقوة ولكن هذا الحزب لم يخفت صوته بنفي السيد طالب بل ظهرت قوته مؤخراً في قلب المؤتمر العراقي الذي لم يبايع الامير فيصل باجماع الاراء رغم تهيئة المقدمات لهذه الغاية وبين اعضاء هذا الحزب عدد كبير من الذين كانوا محكومين بالاعدام لاشتراكهم في الثورة العراقية الاخيرة ثم عفت السلطة البريطانية عنهم تمهيداً لاسناد العرش الى فيصل واستمالة لهم الى حزبه .

ولم تتأخر المبايعة الى اليوم الآ لهذه الاسباب على ما يظهر .

ولا ننسى ايضاً ان في العراق فئة كبيرة ميالة الى الاتراك الوطنيين وان الانكليز يريدون ان يلعبوا في العراق لعبة خطرة فيوقفون فيصل ضد مصطفى كمال مثلما اوقفوا بالامس جلالة الملك ابيه ضد الخليفة العثماني . وقد صرحت بهذا الحقيقة جريدتا الايكو دي باري والطان في اعدادها الاخيرة .

ولا ندري اذا كان مصطفى كمال يلتزم غداً ان يرصد قسماً من جنوده للوقوف في وجه الانكليز المتسترين وراء الامير فيصل ملك العراق الجديد .

على ان الحرب الجديدة التي تريد انكلترا ان تشعلها بين العرب والترك ستحرك النار المخبوئة تحت الرماد في الهند والافغان وفي الشرق الاسلامي باسره

هدية الهلال

جاءنا العدد الاخير — قبل عطلة الصيف — من مجلة الهلال فاذا هو — ككل اعداد هذه المجلة الغراء — مملوء بالفوائد والادبيات التاريخية التي تثقف العقول وتزين صدور المكاتب . وجاءنا ايضاً كتابان نفيسان هما هدية الهلال كل عام الى قرائه : الاول منهما هو الجزء الثالث من مختارات المرحوم جرجي زيدان في فلسفة العمران والاجتماع والثاني تاريخ المسئلة الشرقية بقلم حسين افندي لبيب

فنشكر رصيفنا صاحب الهلال على هداياه اللطيفة

الرابطة الادبية

عزمت جمعية الرابطة الادبية في دمشق على اصدار مجلة تكون لسان حال لها فاخذت لذلك العمل عدته وهيأت له الاسباب ورأت ان تصدر « مجلة الرابطة الادبية » في اول شهر ايلول « سبتمبر » سنة ١٩٢١ وانتخبت سبعة من اعضائها العاملين لانشائها وهم خليل مردم بك ، محمد الشريقي ، حليم دموس ، عز الدين علم الدين ، زكي الخطيب ، نسيب شهاب ، احمد شاكر الكرمي ، يشاركهم كل اعضاء الرابطة العاملين وغير العاملين ، واجمعوا على ان تكون خطتها خدمة الآداب العربية بانواعها والعناية بنشر اطايب اثار السلف والخلف ، والاعتناء بنقل محاسن الآداب الاجنبية ، وطرق المباحث العلمية والتاريخية والاجتماعية التي لها مساس بالادب ، وتهذيب الالفاظ والامالي والنقد والرواية ... الخ

وستطبع المجلة على ورق ناصع صقيل مزينة بالرسوم في اربع وستين صحيفة ، اما اشتراكها السنوي فهو في سورية لبنان سوريتان وفي الاقطار الاخرى ليرة مصرية واحدة (والدفع مقدماً)

فندعو للرصيفة الجديدة بما يستحقه ادب العاملين فيها

. . .

الكونتس دى نوايل

نشرت جريدة المعرض في احد اعدادها الاخيرة رسم الكونتس دى نوايل الشاعره الافرنسيه الشهيرة في عالم الادب وقد علمنا ان هذه الكاتبة نالت الجائزة الاولى في الادبيات من المجمع العلمي (اكادمي) ومقدار هذه الجائزة عشرة الاف فرنك .

وزارة العراق

جاء من العراق ان الامير فيصلا لم يوافق الى الان بتشكيل الوزارة لأن المعارضين للنفوذ البريطاني يأبون عليه ان تكون الوزارة مؤلفة فقط من مروجي فكرة الانتداب ويظن ان الامير بعد ان كان راغباً في اسناد رئاسة الوزارة الى جعفر باشا عاد فعرضها على السيد السويدي ويؤكدون ان الوزارة الجديدة ستتألف من جميع الاحزاب ويتخذون وجود السويدي على رأس الوزارة دليلا على الميل الى انصاف الوطنيين والتوفيق بينهم وبين المشايعين للنفوذ البريطاني ولا صحة للاخبار الذاعة عن احتمال اسناد وزارتي الداخلية والخارجية لرشيد بك الخوجه

« فتى العرب »



السنيور بونومي

رئيس الوزارة الايطالية الجديد

سقطت وزارة جيولتي الايطالية في الاسبوع المنصرم فعهد الملك بتأليف الوزارة الى السنيور بونومي من حزب الاشتراكيين الاصلاحيين .

وقد عرف عن السنيور بونومي انه كان من اكبر العاملين لادخال ايطاليا في الحرب مع الحلفاء عكس جيوليتي . وقد اظهر في خطابه الاخير الذي القاه في المجلس عقب استلامه رئاسة الوزارة موافقته على خطة اميركا بشأن تحديد السلاح .

انتدبت حكومة انقره رؤوف باشا للسفر الى لندن في مهمة عظيمة الشان

في هافاس ان اليونانيين تقدموا سبعين كيلو متراً في ساحة عشاق وهجم الارمن والكرد على الكماليين في جهة ارضروم وفيها ان اليونانيين احتلوا افيون قره حصار

اختراع تكرهه السيدات



السيدة — « تقول لخادمتها وهي تنزع معدات الزينة « التواليت » = لاتدعي احداً يامريانا يدخل عليّ — حتى زوجي — وانا بدون تواليت :

الخادمة — حذار ياسيدتي فان الناس بعد اختراع اشعة رانتجن الملونة صاروا يكشفون الاسرار من وراء الجدران

ام قسطنطين تبكي

امام فنزيلوس

نقلت الانباء الاخيرة خبر اجتماع الملكة اولغا ام الملك قسطنطين بالمسيو فنزيلوس وقد تلقطنا من مواضع عديدة بعض ما دار بينهما من الاحاديث نجمعها فيما يلي :

دخلت الملكة على عدو ابنها وفي ظهرها نفس الانحناء الذي بدا للامبراطور غليوم في ظهر امرأته الامبراطورة عند ما استقبلها نازلة من العربة امام القصر الهولندي فادرك فنزيلوس ان هـذه الامرأة تحمل هموماً كثيرة وانها بحاجة الى المؤاساة لتخفيف بلواها وتسكين الامها الثائرة ازاء ما تراه من موقف ابنها قسطنطين تجاه اوربا والشعب اليوناني

ونهض فنزيلوس فاستقبلها بكل بشاشة وترحاب ولعلمه انها تحب ولدها كثيراً لم يشأ في بادئ الامر ان يحدثها بشيء عنه ولكنها مسحت دموعها وقالت « هنيئاً لك يافنزيلوس لقد خرجت من هـذا المعترك الهائل وتركت ولدي وحده في الميدان وقد كنت انت سبب هذه الفتن »

فاجابها الرئيس — هوني عليك ياسيدتي فالنصر بجانبنا ان شاء المولى اوما بنته اليونان في سنين لا تهدمه ايام قليلة تتمخض في اثنائها القوة لتلد الحق الصريح

فقالت الملكة « وقسطنطين ؟

قال — احترمك ياسيدتي واحترمه ولكن بينه وبيني عداوة شخصية وانه لايسر ان يجتمع الماء والنار من ان ابيت واياه ليلة واحـدة تحت السماء اليونانية

نحن على اتفاق في السياسة بدليـل انه يواصل حتى اليوم العمل بما بدأت به ولكن نقطة الخلاف قائمة على انني واليت الحلفاء وعمد « جلالته » الى زج اليونان بين ذراعي المانيا وكان ما كان بيننا من افول نجمهم وشروق نجمهم حتى انشب النسناس انيابه في جسم سيدي ومليكي الكسندر »

وعند هـذا التذكار عادت الملكة فاغرورقت عيناها بالدموع وبكت وقد تبين لفنزيلوس من خلال تنهداتها ان نفسها حزينة حتى الموت وانها تحمل في صدرها سراً هائلاً بشأن ولدهـا قسطنطين ولا تجسر على الاباحة به لانها شديدة التعلق به الى درجة العبادة . (التقدم)

بين باريز وانقره

ابلغ بكر سامي بك الحكومة الكمالية خلاصة ما قام به من المخابرات السياسية في روما وباريز وقد ارتاح الكماليون لسير الاحوال في مجاري حسنة بينه وبين الحكومتين الافرنسية والايطالية

وقد كلف وزير خارجية انقره بابلاغ بكر سامي بك رضا الحكومة عن اعماله وتفويضه بشكر الحكومة الافرنسية على حفاوتها بالمندوب الكمالي

الامير فيصل

والخلافة

نشرت جريدة اسلاميك آيز « العالم الاسلامي » تصريحات فاه بها سمو الامير فيصل اثناء عودته من اوربا على ظهر الباخرة (مالو) للمستر (كدربوني) اظهر فيها اسفه الشديد للخطة العدائية التي اتخذهـا مسلمو الهند ضده وضد ابيه قال المحدث :

من البديهي ان يحدث هـذا النفور نظراً لما فعلاه اثنـاء الحرب ولا يزالان يعملانه الان ضد سلطان تركيا الذي يعتبره اسلام الهند الخليفة المختار والذي يردد ذكر اسمه خمس مرات في الصلاة اليومية من اقاصي الهند الى اقـاصيها وان جميع تدابير انكلترا وخداعها لم تأت بفائدة ما دام اسلام الهند شديدي التمسك باهداب الخلافة وقد اضطروا طبعاً ان ينظروا باستياء شديد للاعمال التي اتاها هو وولده بانحيازهما الى جانب اعداء الخليفة والتي لم ينتج عنها البغض الشديد فقط بل اللعنات التي ترددهـا جميع اقطار الهند . وقد كان وقع هذه الكلمات شديداً على الامير الذي كان يحاول ان يخفي كدره بتدخين التبغ

عند ذلك القى سموه لفافة التبغ من يده بعنف وقال وصوته يقطر غضباً انه هو وابوه مسئولان امام الله عن نتيجة اعمالها التي لم يأتياها الا عن نية حسنة ولمجرد خدمة الاسلام لانها كانت موجهة ضد فريق من الاتراك وانهم لا يضمرون نيات سيئة نحو السلطان بل بالعكس يشعرون بحب اخوي لبقية الاحزاب التركية ويظهر هذا جلياً من استبسال ضباط العرب ورجالهم في الدفاع عن الوطن التركي ضد اليونانيين في الوقت الحاضر

ثم قال الامير ان المسألة لم تكن سوى سوء تفاهم يمكن ازالته فتسكن ثائرة العالم الاسلامي . وصرح قائلاً يسوءني ان اقول انـه لم يعد لي ثقة بانكلترا الكاذبة ولفظ عند ذلك المثل الافرنسي (الانكليز يكذبون) فتنفيذ انكلـترا لمواعيدها التي قطعتها لنا يضطرها لمحاربة فرنسا مما لا يمكن ان تقدم عليه

عند ذلك قال انه ينظر باعتبار ووجل الى حقد العالم الاسلامي عليها وانهما يجب ان يزيلا سوء التفاهم الذي حدث وصرح انه حال وصوله الى مكة سيعقد هو وابوه واخوته اجتماعاً يقررون فيه ان يذيعوا على العالم عموماً والاسلام خصوصاً منشورات موقع عليها منهم يقولون فيها انهم لا مطمع لهم بالخلافة وان سلطان تركيا هو الخليفة الحقيقي

القبس

روايه العدد

وفاء دين

انني لم ازل اتذكر تاريخ ٢٤ حزيران من عام . . . حيث بلغت من العمر اثنين وعشرين ربيعاً وكنت منذ اربع سنوات مغرماً باميلي رغم انني كنت اعتقد اني غير اهل لها وانها لن تحبني ابداً لان منظري لم يكن جلاباً لعيون الانسات فانني كنت ذا وجه طويل نحيف وخدين مجوفين وانف كبير وبالنتيجة انني كنت بعكس ما كانت هي عليه من الجمال واللطف والايناس عرفتها فتعشقتها صغيرة ثم سافرت الى بلاد بعيدة فلم تطل اقامتي فيها ثم رجعت فوجدتها قد اصبحت فتنة الابصار وريحانة القلوب

هجرت البلاد املاً ان اساو حبها لكنه ظل مرافقاً لي ولم يكن البعد ليسليني عنها . ومما جعلني اتأمل بنوال يدها رغم ما انا عليه من بشاعة المنظر حسن اخلاقي وعدم وجود من يزاحمني على حبها في قريتنا الحقيرة

ولكن ما طال الزمان حتى هبط الى القرية رجل غني يناهز الخامسة والثلاثين فتفرسته فوجدته خصماً لدوداً لي له جماله وكياسته وظرفه ومظاهر خلابة تحول انظار الاوانس الى صاحبها ورأيته يتردد كثيراً على بيت المحبوبة فافتتن به ابوها فقلت في نفسي : اذا كان الاب افتتن به هكذا فكيف باميلي ؟ . . واستحوذ علي اليأس والقنوط من جراء هذا الفكر

. . . .

في ٢٤ حزيران سنة — . . . بينما كان الليل صافي الاديم والنجوم تتلألأ في كبد السماء كأنها جواهر مبعثرة بغير نظام على صفحة الفلك والنسيم البليل ينعش الفؤاد ويثني العليل جلست بقرب شجرة قديمة الايام فتولاني اضطراب لا استطيع وصفه وتحركت في صدري عوامل الغرام فاسندت راسي الى يدي وتركت للدموع عيني العنان وبينما انا على هذه الحال اذا بيد لطيفة وقعت على كتفي فرفعت نظري فاذا اميلي فوق رأسي وصوتها العذب الساحر يقول :

— ما تعمل هنا يا جان المسكين ؟

شعرت بان قلبي يلتهب بل ينسحق امام هذه الجملة ووقفت اكلمها بجمل متقطعة لا معنى لها . اوضح لها هيامي ويأسي وقنوطي .

انني عالم بانني لست اهلاً لك . . . وانك تهزئين من حبي . . . انك بعدل تفضلين ذاك علي . . . استميحك عذراً عن حبي لك . . . وكانت تصغي الي صامتة ساكتة لا تبدي حركة الى ان قالت :

— كيف تجرأت على ان تفاتحني بمثل هذا الكلام ! ثم رأيتها تبتعد عني وبعدئذ وجدتها جالسة بقرب ذاك الغني تحدثه ويحدثها اما انا فكادت تقتلني غيرتي ويأسي فقمت وهربت من ذاك المكان اشرق بدموعي . ودخلت البيت واذا بوالدتي على احر من النار في انتظاري وهي مصفرة الوجه مضطربة البال قلقة الخاطر على غير عادتها فما كاد يستقر بي المكان حتى فاجأتني بهذا الكلام :

— تجلد يا ولدي وكن شجاعاً امام الخبر المحزن الذي سأنبئك به . ان الصيرفي الذي اودعنا عنده مالنا قد انتحر بالامس بعد ما خسر ماله ومال الاخرين ايضاً فاصبحنا والحالة هذه لا نملك شروى نقير وها نحن مضطرون الى بيع منزلنا العزيز . .

تراكمت علي الهموم واصبحت فاقد الصواب لا ادري اذا كنت في يقظة ام في منام وبقيت برهة كأني لست من العالم حتى عاد الي صوابي فتقدمت الى امي وضممتها الى صدري وقلت لها : سنترك البلاد . . . سأشتغل ونعيش . . وتقطع كلامي بين زفراتي ودموع امي .

. . . .

نهضت من نومي صباح الغد موطداً العزم على ترك القرية وكنت قد رسمت خطة لسفرنا ولأعمالنا فاخبرت امي بها فتعزت وتمت لي التوفيق وذهبنا لوداع بعض الاصدقاء قبل ان نستعد للرحيل .

ولما عدنا من زياراتنا القليلة الحزنة جلست وامي نعمل ميزانيتنا ونقرر كيفية سفرنا واننا على هذه الحال اذا بالخادمة تنبئنا بقدوم والد اميلي فاجفلت من هذه الزيارة غير المنتظرة وعمدت ان اعتذر اليه عن عدم تمكننا من مقابلته ولكن امي رفضت ذلك وامرت بادخاله فدخل .

وكم كان اندهاشي عظيماً عندما رأيت اميلي معه فاعترتني هزة عصبية كادت تضعضعني لانني رأيت في زيارتها لي بعد حادث الامس نوعاً من الاهانة والاحتقار . اما عرفت بان مرآها يدمي فؤادي ! . .

تقدم والدها الينا ودلائل الحزن والاسف مرسومة على محياه وقال :

— الا تعلمان بانني مديون لكما ؟

ولما لم نجبه على حديثه قال : يظهر ان زوجك المرحوم لم يكشف لك سر المسألة فقد كان رحمه الله شريف المبدأ ولم يفضح امري . . . اعلمي ايتها السيدة بانني كنت وصلت يوماً الى حالة من العسر المالي كاد يقضي فيها على شرف اسمي واصبح ذليلاً حقيراً ولكن زوجك عرف بحالتي فجاء الي وقدم لي مئتي الف فرنك استعدت فيها ثروتي ولم ينثلم شرفي وبعد سنة ارجعت له المال غير ان زوجك رفض قبول الفائظ انما اشترط علي ان اعمل مع ذويه اذا اصابهم مثلما اصابني ما عمله هو معي وها انا الان اقوم بوعدي وابر بقسمي ولا اخالكما ترفضان طلبي والا فانكما تسببان لي اهانة لا تمحى .

فلم نحر جواباً امام كلام الرجل اما انا فقد استصغرت نفسي امام من احب وتعجبت كيف انه استصحب ابنته معه في مثل هذا الظرف .

— انكما لا تجيبان بشيء فلربما تمنعكما عزة نفسيكما عن قبول ما اعرضه عليكما من المال لاجل قد صدق ظني . . . اليك ايها الشاب (موجهاً الحديث الي) لك الاختيار فاما ان تقبل شيئاً ثميناً تقدمه لك ابنتي — اذا وُجد ثميناً في عينيك — واما اعطيك تحويلاً مالياً على مصرفي فتقبضه . وما انهى جملته حتى تقدمت اميلي ومدت الي يدها فلم اشعر بشيء فيها سوى بنضارتها ونعومتها فمسكت يدي وضغطت عليها وانا اتفرس بوجهها الجميل وقلبي يضرب بشدة بين حنايا ضلوعي المرتجفة .

حينئذ ضحك ابوها وقال : ايعجبك هذا البدل وهذا النوع من الدفع ؟

اما انا فلم استطع ضبط عواطفي فرقص قلبي طرباً في صدري واغرورقت عيناي بدموع الفرح والسرور وفهمت عندئذ بان السعادة مخبوءة في طيات المصائب وان الدهر اذا استحكمت حلقاته على المرء انفرجت فجأة : فوضعت شفتي على يد اميلي وقبلتها قبلة شعرت ان كل قلبي فيها ثم ارتميت بين زراعي والدها متمتماً عبارات الشكر والامتنان اما هو فاجابني قائلاً .

— ارى ان البدل الذي اقدمه لك قد اعجبك . فما عليك اذاً الآن ان تمضي الوصل امام الكاهن في الكنيسة

ن . م . . .

تقاليد فرنسا
في لبنان

وضع هذا الكتاب باللغة الافرنسية المسيو روستلهوبر قنصل فرنسا قديماً في بيروت ومن كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنساوية والصديق الحميم للبنانيين وقد طالعناه في العام الماضي باللغة الافرنسية فاعجبنا بما فيه من دقائق التاريخ اللبناني ومن الوثائق الرسمية التاريخية التي تؤيد صداقة الشعبين — فرنسا ولبنان — من ابعد ايام التاريخ .

وكم كان سرورنا عظيماً عندما حمل الينا البريد في الاسبوع الفائت ترجمة هذا الكتاب النفيس الى اللغة العربية بقلم حضرة الاب الوطني القس بولس عبود وكيل الطائفة المارونية في فلسطين . فطالعنا صفحاته بذات اللذة التي طالعنا بها الاصل الافرنسي واعجبنا من مقدرة مواطننا المحترم في ترجمته الدقيقة .

فنتمنى للكتاب الجديد الرواج الذي يستحقه .

اعلانات